IUGJEPS
Vol 26, No 3, 2018, pp 600 -620

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-05-01)، تاريخ قبول النشر (2017-07-19)

دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية

د. ابراهيم عبد القادر القاعود [1]
د. احمد محمد جوارنة [2]
أ. ميساء الشيخ محمد الكساسبة [1,*]
[1] كلية التربية - جامعة اليرموك- الأردن
[2] كلية الآداب - جامعة اليرموك/ / الأردن
[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: kasasbehmaysa@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة للتعرف على دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية. وقد تمَّ تصميم استبانة مكونة من 36 فقرة وتوزيعها على عينة مكونة من (500) طالب وطالبة في الجامعات الأردنية (اليرموك، والأردنية، والبلقاء التطبيقية، وآل البيت) للعام 2016م وتمَّ تطبيق المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وطبِّقت هذه الدراسة خلال فترة زمنية مدتها عام. وبعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً أظهرت النتائج وجود دور مرتفع للهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية، وأوصى الباحثون بضرورة مساندة ودعم الهاشميين من قبل غيرهم من الدول العربية والإسلامية في دورهم السامي في إعمار المقدسات الإسلامية التي امتد على مدى العصور.

كلمات مفتاحية: إعمار المقدسات الإسلامية، الهاشميون، المقدسات الإسلامية، المسجد الأقصى، قبة الصخرة.

The role of the Hashemite in the reconstruction of Islamic sanctities (Al-Aqsa Mosque and the Dome of the Rock) from the point of students at Jordanian universities consider the decision of the National Education Course

Abstract:

The study aimed to identify the role of the Hashemite in the reconstruction of Islamic sanctities (Al-Aqsa Mosque and the Dome of the Rock) from the point of students at Jordanian universities considers the decision of the national education course. The questionnaire was designed from 36 items and distributed a sample of (500) students in Jordanian universities (Yarmouk, Jordan, Balqa Applied, Al al-Bayt) in 2016. After collecting the results statistically treated results showed a high role of the Hashemite in reconstruction Hashemi of the Islamic sanctities from the point of students at Jordanian universities considered decision course of National Education, and the presence of statistically significant differ ences in the role of the Hashemite in reconstruction Hashemi Islamic sanctities are attributed to variable college for the humanity colleges and recommended researchers need to support and assist the Hashemite by other Arab and Islamic countries in the High their role in the reconstruction of Islamic sanctities, which has spread over the centuries.

Keywords: The reconstruction of Islamic sanctities, The Hashemite, Islamic sanctities, Al-Aqsa Mosque, the Dome of the Rock

المقدمة

اهتم المسلمون على مر عهودهم المتعاقبة بمدينة القدس ودرتها المسجد الأقصى، وأدت المملكة الأردنية الهاشمية دوراً متميزاً وبارزاً في الحفاظ على التراث العربي والإسلامي، وتشتمل هذه المقدسات معالم إسلامية مهمة، حيث بدأت مسؤولية الهاشميين عن القدس والمقدسات الإسلامية فيها منذ عهد الشريف الحسين بن علي -طيب الله ثراه-، وكان للهاشميين دوراً دائم وكبير في رعاية المقدسات الإسلامية عبر تاريخهم المشرف الطويل منذ مطلع القرن العشرين حتى العام2016م، فقد ظهر تعلقهم بالمقدسات الإسلامية في القدس من خلال ما قدمه الشريف الحسين بن علي في عام (1924م) من تبرع مادي ومعنوي لإعمار القدس وتقديم الرعاية الكاملة لها، ويعد إعمارها أمر مستلهم من رسالتهم التي يحملونها عبر التاريخ.

وتعد مدينة القدس من أقدم المدن التاريخية في العالم، حيث يزيد عمرها عن خمسة وأربعين قرناً، وقد عرفت القدس بأسماء عديدة على مر العصور كان أهمها: يبوس، وأورشاليم، وإيليا كابتو، ولينا، وبيت المقدس، والقدس الشريف (بيضون، 2010). واستأثرت مدينة القدس منذ القدم باهتمام البشرية، وتمتعت بقدسية لم تنلها مدينة أخرى لدى أتباع الديانات السماوية الثلاث: اليهودية، والمسيحية والإسلام لكونها مهد هذه الديانات، مما منحها موقعاً متفرداً بين دول العالم، كما ارتبطت القدس منذ نشأتها التاريخية بالمسجد الأقصى (العرقان، 2002). أمَّا مسجد قبة الصخرة فقد تمَّ بناه الخليفة عبد الملك بن مروان عام 619م، وله أربعة أبواب مصنوعة من الخشب المصفح بالحديد، وقبة الصخرة ذهبية اللون مكسوة برقائق الألمنيوم المؤكسد، وتقع الصخرة في مركز هذا المسجد، ويوجد أسفل الصخرة كهف به محراب قديم يسمى مصلى الأنبياء (غازي، 2016).

وتكفل الهاشميون بعمليات الإعمار والإصلاح للمقدسات الإسلامية، وكانت مسؤولية عظيمة شرفهم بها الله ليحملوا عبء الأمانة في حماية المقدسات الإسلامية، وكان حالهم مع القدس الشريف أولى القبلتين متلازماً مع التأكيد دوماً على تبنيهم لرسالتهم التي ناضلوا من أجلها وهي حرية الشعوب والحفاظ على كرامة الأمة، ومع قيام الدولة الأردنية ظلت الولاية الهاشمية على المقدسات العربية والإسلامية في مدينة القدس الشريف بمساجدها وكنائسها (الرباعي، 2001).

وتعد الرعاية الهاشمية للقدس جزء من الثوابت الأردنية في الدفاع عن المقدسات ومنذ قديم الزمن، فقد قام الشريف الحسين بن علي بالإعمار الهاشمي الأول، ومن بعده استمر الملك عبدالله الأول في هذه الرعاية الهاشمية للأقصى والمقدسات، واستمرت الرعاية الهاشمية في عهد الملك طلال، ثمَّ الملك الحسين طيب الله ثراه، الذي أمر بإصدار قانون لجنة الإعمار للمسجد الأقصى المبارك رقم 32 لعام 1954م، حيث استمرت عملية الإعمار الثانية والثالثة في عهد الملك الحسين التي تم من خلالها صيانة وترميم المباني والقباب والساحات وقبة الصخرة المشرفة والجامع الأقصى (القبلي) الذي تم الحفاظ على كل زخارفه (زهران والعمايرة، 2000).

وبدأ الإعمار الأردني الأول لمدينة القدس ومقدساتها عام 1959م، وقد اشتمل الإعمار على استبدال قبة الصخرة المشرفة التي كانت من الرصاص بقية من الألمنيوم المذهب، كما شمل ذلك الإعمار مبنى المسجد الأقصى حيث تمَّ إزالة التصفيح الرصاصي التالف، وتركيب تصفيح من الألمنيوم الفضي، وتمَّ تغيير عدد كبير من الركائز الداخلية إلى أعمدة رخامية ذات قطعة واحده، مع القواعد والتيجان الرخامية المنقوشة بالزخرفة الإسلامية، أمَّا السقوف الداخلية الخشبية في المسجد الأقصى فقد كان لها نصيب وافر في ذلك الإعمار، وقامت السلطات الأردنية بعد الحريق الذي أصاب الأقصى في 21 آب

1969م، من خلال لجنة إعمار المسجد الأقصى بإزالة آثار الحريق، وترميم المسجد الذي اشتمل على إعادة إنشاء الجزء المهدوم من الأقصى المبارك (الهزايمة، 2011).

وبما أن التربية الوطنية أصبحت من المجالات المهمة والضرورية لكل فرد، وبدونها يجد الفرد نفسه غير مهيأ للعيش في هذا العصر المتسارع التغير، ليس في بيئته المحلية فحسب، بل في بيئته الوطنية والقومية والعالمية. فقد أصبح من الضروري أن تكون مقررات التربية الوطنية تهدف إلى تزويد الأجيال الصاعدة بمفهوم الانتماء الوطني والاحترام والالتزام بمفهوم الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية واحترام القانون والنظام والابتعاد عن أجواء التعصب والتحيز السياسي، والإيمان بالأخوة الإنسانية القائمة على الحق والعدل والمساواة (عمر، 2011).

وتقوم المساقات في الجامعة بأي دولة على أسس ومنطلقات عقدية وفكرية واجتماعية يؤمن بها ذلك البلد، وتكون تلك الأسس على منهج صادق في تمثيلها وتحقيقها، لأنه من أهم الوسائل التي تقوم بتحديد شخصية المجتمع وشخصية الأفراد الذين ينتمون إليه، التي توليها الأمم كل اهتماماتها؛ لأنها وسيلة المجتمع في المحافظة على كيانه وهويته الحضارية والثقافية وتدعيم فلسفته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية واتجاهاته المرغوبة وربط حاضره بماضيه، والتخطيط لمستقبله من خلال رؤية واضحة تنعكس في مساقاته، ولا سيما في مساق التربية الوطنية (درويش، 2010).

ومن أجل ذلك لا بدَّ من التأكيد في مساقات التربية الوطنية في الجامعات الأردنية على الدور الفعَّال الذي يقدمه الهاشميون في تبني رعاية المسجد الأقصى الذي يشكل نقطة مهمة في حياة المسلمين؛ وذلك لقدسية هذه المدينة التي جعلتها تتعرض للعديد من الغزوات والحروب منذ القدم فالقدس القضية الروحية الأولى لدى جميع أتباع الديانات السماوية، ممَّا منحها موقعاً متفرداً بين دول العالم، ولهذا يجب توعية الأجيال العربية في الحاضر والمستقبل بأن حقهم في القدس هو حق ديني، وتاريخي، وقانوني، وسياسي، تؤيده الشرائع الدولية وأن هذا الحق، لا يجوز المساس به مهما بلغت التضحيات، لذلك جاءت هذه الدراسة لتبيِّن دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يتحمل الأردن مسؤولية تاريخية ودينية تجاه المسجد الأقصى والقدس في الرعاية والإعمار والمحافظة على المقدسات الدينية في القدس، وإنَّ وعي طلبة الجامعات بالإعمار الهاشمي والدور الذي قام به الهاشميون في حماية القدس وإعمارها يساهم في ترسيخ مبادئ الوحدة الوطنية لديهم، وقد تناولت الدراسات السابقة دور الهاشميين دور الهاشميين في العمل على حماية المقدسات الإسلامية في القدس والدفاع عن مدينة القدس (نجم، 2004؛ كنعان، 2009)، ودور الهاشميين في الوصاية على المقدسات الإسلامية في القدس (Ramahi, 2014)، كما تناولت دراسة الحديد (2015) واقع مستقبل السياسة الأردنية تجاه المقدسات في القدس. وتكمن مشكلة الدراسة الحالية بالتحقق من جدوى فاعلية مقررات التربية الوطنية في توعية الطلبة حول الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى وقبة الصخرة، ومدى تغطية مقرر التربية الوطنية للمعلومات عن الإعمار الهاشمي وقدرته على إيصال المعلومات الكافية عن الإعمار الهاشمي للطلبة، حيث أنَّ مقرر التربية الوطنية ليس موحداً لجميع الجامعات؛ بل إنَّ محتوى مقرر التربية الوطنية يتم اعداده من قبل مدرسي المادة في كل جامعة، وجاءت هذه الدراسة لاستطلاع آراء عينة

من طلبة الجامعات الأردنية الذين درسوا مساق التربية الوطنية في الجامعات حول دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية. وبناءً على ما سبق تسعى هذه الدراسة للإجابة على ما يلي:

1. ما دور الهاشميين في الأعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية؟
2. هل تختلف وجهات نظر الطلبة عن دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) باختلاف الجنس والكلية؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) في مقرر مساق التربية الوطنية من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية.

أهمية الدراسة

- **الأهمية النظرية:** من المؤمل أن تزود هذه الدراسة المكتبة العربية بدراسة منهجية بخصوص الدور الفعلي للهاشميين في إعمار المقدسات (المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة) وستضيف للأدب النظري والدراسات السابقة مادة أصيلة تكون مرجعاً مهماً وأساسياً للباحثين والدارسين التربويين والعاملين في وزارة الأوقاف ولجنة الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية والمؤتمر الإسلامي، كما أن هذه الدراسة تتناول موضوع الإعمار للمقدسات وهو من الموضوعات المهمة التي ينبغي تدريسها في الجامعات، ولأنّ الإعمار الهاشمي للمقدسات من الموضوعات الهامة المعاصرة، وبناءً على ذلك تبلورت أهمية إجراء هذه الدراسة للتوصل إلى الدور الفعلي للهاشميين في الإعمار للمقدسات الإسلامية.
- **الأهمية العملية:** يمكن أن تسهم هذه الدراسة على الصعيد العملي في توفير دراسة علمية حديثة تساعد الباحثين والمختصين في مجال إعمار المقدسات الإسلامية، ويستفيد الإعلام بوسائله المختلفة من هذه الدراسة، ويمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة التربويون العاملون في تطوير المساقات المقررة لطلبة الجامعات التي تتضمن دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية.

التعريفات الإجرائية:

قام الباحثون بتعريف مصطلحات الدراسة حيث تضمنت تعريفات إجرائية استدل عليها الباحثون من خلال مفهومهم للدراسة الحالية:

- **الهاشميون:** هم العائلة الحاكمة في الأردن حالياً، ويعود نسبهم إلى النبي محمد –صلى الله عليه وسلم–.
- **المقدسات الإسلامية:** هي الأماكن التي ثبت بالشريعة الإسلامية بركتها وطهارته، وهي المسجد الأقصى وقبة الصخرة.
- **المسجد الأقصى:** أحد أكبر مساجد العالم ومن أكثرها قدسيةً للمسلمين، وأولَى القبلتين في الإسلام يقع داخل البلدة القديمة بالقدس في فلسطين.
- **الطلبة:** هم مجموعة من الأفراد سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً يقومون بدراسة مساق التربية الوطنية في جامعات اليرموك والأردنية، والبلقاء التطبيقية، وآل البيت من أجل الحصول على درجة البكالوريوس.

- **الجامعات:** هي مؤسسات تعليمية تمنح الدارسين فيها درجات أكاديمية مثل البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، في مختلف المواد، كما يتوفر داخل هذه الجامعات خدمات للمجتمع المحلي، وهي (اليرموك، والأردنية، والبلقاء التطبيقية، وآل البيت).
- **مساق التربية الوطنية:** هو مساق ضمن المساقات الجامعية يتضمن تعريف المواطن والمواطنة وواجباته وحقوقه والتعريف بالأردن تاريخيا وحاضرا من عهد الإمارة إلى الوقت الحالي ودراسة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسكانية والثقافية التي تواجه المجتمع الأردني.

محددات الدراسة

- **محددات زمانيه:** تمَّ تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2016/2015.
- **محددات مكانية:** اقتصرت الدراسة على الجامعات الأردنية (اليرموك، والأردنية، والبلقاء التطبيقية، وآل البيت).
- **محددات بشرية:** اقتصرت الدراسة على الطلبة الذين يدرسون مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية وطلبة الجامعات الأردنية الآتية (اليرموك، والأردنية، والبلقاء التطبيقية، وآل البيت).

الإطار النظري والدراسات السابقة

عانت القدس والمقدسات الفلسطينية من الاحتلال الصهيوني، حيث طردت القوات الإسرائيلية سكان غربي القدس العرب وصادروا أراضيها، ودمر حي المغاربة، وقاموا بحصار المسجد الأقصى بالاعتداءات والحفريات ومنع الزيارات لإنشاء الهيكل المزعوم مكانه، كما أحاط القدس بجدار عازل ومن خلفه المستوطنات المحيطة بالقدس والتي تمنع تواصل الفلسطينيين بها (صالح وعيتاني، 2011). ويسعى الاحتلال إلى تأكيد سيطرته على الشئون المختلفة في مدينة القدس وتحقيق أغراضه في تهويدها، وطمس معالم الحضارة العربية الإسلامية في القدس، من خلال محاولات هدم المسجد الاقصى وقبة الصخرة وإقامة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى ليكون محل جذب اليهود من مختلف أنحاء العالم، حيث قاموا بمحاولات اقتحام المسجد وتنفيذ هجمات مسلحة فيه وإعداد أنفاق طويلة وعميقة أسفل الحرم القدسي (أبو عامر، 2012).

لقد سار الملك عبد الله الثاني بن الحسين على خطى والده وأجداده، وأعلن منذ استلامه مقاليد الحكم في أكثر من مناسبة خصوصية القدس بالنسبة للأمة العربية والإسلامية، وأنها خط أحمر، وأن الأردن سيقف في وجه كل محاولات التهويد التي يتعرض لها المسجد الأقصى الشريف، واستمر الملك عبدالله الثاني برعاية المقدسات الإسلامية في القدس؛ إذ أصدر أمراً للعناية والاهتمام بالمسجد الأقصى، من خلال قانون الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة تحت الرقم (15) لعام 2007، ليكون ذراعاً مالياً للجنة الإعمار؛ لضمان استمرارية إعمارها وصيانتها وتجهيزها وتوفير جميع المتطلبات اللازمة، وذلك لتأكيد أهمية هذه المقدسات وحرمتها لدى المسلمين بشكل عام والهاشميين على وجه الخصوص، وكان الملك عبد الله الثاني المتبرع الأول والوحيد لغاية الآن حيث زادت المبالغ المتبرع بها عن (6) ملايين دولار من المشاريع التي تُعنى بالحفاظ على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في القدس (زهران والعمايرة، 2000).

إعمار المسجد الأقصى: لقد حظي المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة باهتمام الهاشميين وأولوه رعايتهم واهتماماتهم ويبرز هذا الاهتمام في إعمارات ثلاثة كبرى قدموا فيها كل إمكاناتهم نعرضها فيما يلي (الصمادي وحراحشة، 2001).

الإعمار الهاشميين الأول من سنة 1922-1924: في مطلع هذا القرن، كانت المنطقة العربية بشكل خاص، والإسلامية بشكل عام تتعرض لأقسى هجمة صليبية استعمارية، وعلى الرغم من خطورة الأحداث وضخامتها لم ينس شريف مكة المكرمة، الشيخ الهاشمي الثائر قائد الثورة العربية الكبرى، الحسين بن علي، بيت المقدس التي تحتضن درتها المسجد الأقصى المبارك ويعلو فيها صرح قبتها المشرفة. حيث بادر الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه بالإعمار في مدينة القدس من خلال التبرع بمبلغ وقدره أربعة وعشرين ألف دينار ذهبي لغرض إعمار القدس والمحافظة عليها. كما تبرع ب أربعة وعشرين ألف دينار ذهبي من أجل إعمار المساجد ومساندة الأوقاف والمساهمة في المشاريع الخيرية التي توفر خدمات للناس، في وقت كانت في القدس في أمس الحاجة إلى الإعمار وإنقاذ المسجد الأقصى من الزلزال الكبير الذي ضرب القدس والمناطق الجبلية الفلسطينية الأخرى في عام 1927. وكان للملك عبد الله الأول دور هام في إصلاح الحرم القدسي، وكان أول من بادر بترميم محراب زكريا، والمباني المحيطة به. كما كان للملك المؤسس دوراً شخصياً في إخماد حريق شب لتدمير كنيسة القيامة الواقعة قرب الحرم القدسي الشريف سنة 1949 (كنعان، 2009).

الإعمار الهاشمي الثاني من سنة 1954-1964: واستمر اهتمام ودعم وإعمار والمقدسات الدينية حتى بعد أن تولى الملك الحسين بن طلال -رحمه الله- السلطة في عام 1953. حيث شمل الإعمار الهاشمي الثاني مبنى قبة الصخرة المشرفة، ومبنى المسجد الأقصى المبارك، وترميم جدرانه وأعمدته وأروقته ونوافذه، وكل ما يتبعه من مستلزمات زخرفية، وأمر الملك الحسين بن طلال بتشكيل لجنة خاصة لجمع الصف العربي في إعمار وصيانة المسجد الأقصى. وسارت اللجنة بموجب قانون خاص يسمى قانون إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة ووضعها تحت الرعاية والعناية الهاشمية. وقد تجلى هذا الإعمار بحفل عربي إسلامي في عام 1964 م في ساحة المسجد الأقصى بحضور ممثلين عن الدول العربية والإسلامية (زهران والعمايرة، 2000).

نص قانون إعمار المسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرفة رقم (32) لسنة 1954

المادة 1- يسمى هذا القانون (قانون إعمار المسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرفة لسنة 1954 ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة 2- يعين مجلس الوزراء لجنة الإعمار المسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرفة من (أ. قاضي القضاة أو القائم بأعماله رئيساً، ب. سبعة أعضاء).

المادة 3- تتولى اللجنة المشار إليها في المادة السابقة النظر في تعمير وإصلاح المسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرفة والإشراف على جميع المشتريات اللازمة لهذا العمل بالطريقة التي تراها مناسبة وفيها مصلحة للوقف، على أن تتقيد بأحكام نظام اللوازم بقدر الإمكان، وأن تطرح للمناقصة مواد الإنشاء والتعمير وفق الأسس المنصوص عليها في نظام مقاولات الإشغال العامة، وعلى أن يكون قرار اللجنة خاضعا لتصديق رئيس الوزراء إذا كانت قيمة المشتريات أو العطاءات تتجاوز خمس مائة دينار.

المادة 4- ترصد الأموال المتحققة لهذا الغرض في الصندوق الخزينة وتصرف بوجه عام وفقا للأنظمة المالية.

المادة 5- جميع مستندات النفقات الخاصة بهذا العمل تصرف بإجازة من قبل قاضي القضاة أو القائم بأعماله بعد موافقة اللجنة.

المادة 6- تحتفظ اللجنة بالقيود والوثائق والمستندات اللازمة وتكون خاضعة لتدقيق ديوان المحاسبة.

المادة 7- رئيس الوزراء والوزراء المخصصين كل فيما يتعلق بأعمال وزارته مكلفون بتنفيذ أحكام هذا القانون.

1954/12/11

وقد تمَّ تعديل هذا القانون بموجب قانون جديد رقم (13) لسنة 1991 بحيث أصبح وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية رئيساً للجنة. وأصبح عدد أعضاء اللجنة عشرة بدلاً من سبعة، وبهذا القانون الدستوري وأخذ موافقة مجلس الأمة علية أصبح هذا القانون مفتاح العمل، وقام الملك الحسين بتنفيذه بأخذ الرأي والتشاور مع الزعماء العرب والدول الإسلامية من أجل وضع آلية البناء والإعمار في التصميم والإشراف على الإعمار. وقد قامت جمهورية مصر العربية المتمثلة بالرئيس جمال عبد الناصر بالمشاركة، وتقديم الرأي والدعم المادي والمعنوي لهذا الإعمار ويعد هذا الإعمار مسؤولية إسلامية مشتركة بين جميع القادة العرب والمسلمين، وقد كان هدف الملك حسين من هذه المشاركة جمع الصف العربي على طريق الوحدة، وبهذه المشاركة كامل المهندسون المصريون دورهم في إعمار وصيانة المسجد الأقصى مع المهندسين الأردنيين وأنهت عملية الإعمار والصيانة عام 1964 حيث كان الدور الفاعل للجنة الأردنية وقد كان دورها المشاركة والإشراف على العمل، وكذلك وضع التقارير اللازمة عن طريق رئيسها المتمثل بالشخصية العربية سماحه الشيخ المرحوم عبد الله غوشة (الرباعي، 2001).

منجزات وأعمال الإعمار الثاني: يعد الشريف الهاشمي الحسين بن طلال -رحمة الله- من أبرز القادة اهتماماً ورعاية للمقدسات الإسلامية، وقد كرس جهده من أجل القدس وإعمارها، وقد أخذت هذه المدينة المباركة اهتمام ورعاية الشريف الهاشمي الحسين بن طلال، وقد بذل أقصى جهد ممكن في المحافظة على قدسية القدس وإعمارها وإظهارها بالثوب الجميل الذي تتباهى به أمام مدن العالم، ولقد اهتمت العائلة الهاشمية بهذه المدينة على مر العصور، فأنفقوا بسخاء لأجل صونها حتى تنال عزها ونورها المبارك (نجم، 2004). ومن أبرز المنجزات الحضارية والعمرانية في عهد الحسين هي:

1. إعمار المسجد الأقصى المبارك وخاصة الهيكل الخارجي من البناء كالزجاج والرخام والزخرفة والآيات القرآنية المرسومة بالأحرف الذهبية الملمعة، وكساء الأرضية والجدران بالفسيفساء والبلاط، وكذلك استخدام الأخشاب والألمنيوم والجبس، وتزيين المسجد من الداخل بالإضاءة الكهربائية.
2. إعمار قبة الصخرة المشرفة. وهذا الإعمار عبارة عن كساء خارجي للقبة باستخدام الألمنيوم والرخام والأخشاب والصفائح المذهبة من بعض الصور القرآنية، وكذلك إجراء عملية صيانة للمغارة التي تحت القبة، كما اشتمل إعمار قبة الصخرة المشرفة على ثلاثة أقسام الأول كسوه القبة بألواح النحاس المذهبة، وفك ألواح الألمنيوم الأصفر، وتركيب جالونات خشبية جديدة، ولمعالجة ضد الرطوبة والتسوس، والقسم الثاني كسوة أروقة القبة بمادة الرصاص، أما القسم الثالث فتم فيه تركيب أجهزة الإنذار والإطفاء طبقا لنظام الإطفاء الاتوماتيكي واليدوي داخل القبة باستخدام غاز الهالون لتميزه عن الأنظمة الأخرى (العبادي، 1995).

الإعمار الهاشمي الثالث من سنة 1992-1999: بادر المغفور له الملك الحسين بن طلال، طيب الله ثراه في الإعمار الهاشمي الثالث لمنبر صلاح الدين في المسجد الأقصى المبارك الذي كان ضرورياً نتيجة للأضرار التي تعرض لها عندما أضرمت فيه النار يوم 21 آب 1969، من قبل يهودي استرالي الجنسية (دينيس ورهان) الذي تم تبرئته بداعي الجنون من قبل

المحكمة الإسرائيلية. وقد بلغت تكلفة الترميم ما يقارب من 19 مليون دينار أردني تحملتها الحكومة الأردنية. حيث تم إعادة بناء دعامات السطح، وتسليح المجمع ضد الحرائق، وإصلاح البنية الأساسية للمبنى. إلا أن تنفيذ تصفيح القبة بالنحاس استدعى مبالغ كبيرة، مما دفع الملك حسين إلى دفعها من ماله الخاص لتمويل المشروع، الذي كان من أكثر أعمال الترميم الإسلامية طموحاً في التاريخ (كنعان، 2009).

الإعمار الهاشمي الرابع من سنة 1999–2009: استمر الهاشميون في رعاية المقدسات الإسلامية في القدس بعد أن تولى الملك عبد الله الثاني بن الحسين السلطة حيث تم وضع اللوحة الزخرفية الأساسية لمنبر صلاح الدين في جامعة البلقاء التطبيقية في كلية الفنون الإسلامية في شهر رمضان سنة 2002 ، وفي تموز سنة 2006 أعلن الملك عبد الله الثاني بدء عملية إعادة إعمار المنبر إلى المسجد الأقصى، وتجديد فرش مسجد قبة الصخرة المشرفة، وبناء مئذنة خامسة للمسجد الأقصى والتي تم اختيار موقعها بعناية لتتوسط كلاً من الباب الذهبي وباب الأسباط. كما تم تركيب نظام صوتيات متكامل لكلٍ من المسجد الأقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة المشرفة والمسجد المرواني (طيفور، 2009).

الإعمار الهاشمي الخامس (1999 – مستمر، عهد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم) وتضمن الآتي: تضمن الإعمار الهاشمي الخامس مضاعفة عدد موظفي الأوقاف في القدس وتشديد حراسة المسجد الأقصى، بالإضافة إلى إصدار دليل خاص بالمسجد يحتوي على تعريف ديني وتاريخي بالمسجد الأقصى. كما تم تأسيس صندوق يعرف بالصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى ليكون داعما ماليا لمشاريع الإعمار والموظفين في أوقاف القدس، بالإضافة إلى تأسيس كرسي الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم لدراسة فكر الإمام الغزالي في المسجد الأقصى، وجامعة القدس (كنعان، 2009).

وشهد قطاع التعليم العالي في الأردن تطوراً ونمواً ملحوظين من خلال الزيادة في أعداد الجامعات والطلبة المسجلين وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء الهيئة الإدارية، إذ بلغ عدد الجامعات الرسمية عشر جامعات وسبع عشرة جامعة خاصة، بالإضافة إلى جامعة العلوم الإسلامية العالمية، هذا التطور في أعداد الجامعات صاحبه زيادة في أعداد الطلبة الدراسيين فيها، وقد أولت الوزارة اهتماماً خاصاً بالتعليم العالي لتعزيز مقدرته التنافسية وتمكينه من استيعاب أكبر عدد ممكن من الشباب في الجامعات الأردنية، وفق منظـــومـــة أهداف تنسجم والأهداف الوطنية (وزارة التعليم العالي، 2016). وبهدف ترسيخ مفهوم الانتماء الوطني واكتساب الطالب الجامعي هويته الوطنية، أقر مجلس التعليم العالي في الأردن بموجب قراره رقم 718/2004 تدريس مادة خاصة بالتربية الوطنية بواقع ثلاث ساعات إجبارية لجميع الطلبة الدارسين في مرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية، ويتزود الطالب من خلالها بالمعارف التي تهدف إلى تعزيز الانتماء الوطني (الثبيتات والصرايرة وخليفة، 2013). وأشار ناصر (2004) إلى أنَّ التربية الوطنية تساهم في إكساب المواطن مفاهيم واتجاهات المواطنة الصالحة، والوعي بالحقوق والالتزام بالواجبات والانتماء والولاء، والاعتزاز بالوطن أرضاً وشعباً ونظاماً، والشعور بالاندماج الوطني تحقيقاً للهوية الوطنية الموحدة لفئات المجتمع المختلفة، وتزويد المواطن بالمعلومات المتعلقة بشؤون الوطن العامة وممارستها.

وتطرقت بعض الدراسات إلى موضوع الدراسة، ومنها دراسة الهزايمة (1989) بعنوان: "القدس في الصراع العربي الإسلامي" لتبين تاريخ القدس وأهميته الدينية ومحاولات التهويد التي تمارسها إسرائيل مؤكداً على ثبات موقف الهاشميون ودعمهم وتأيدهم لمدينة القدس والمقدسات الإسلامية. حيث تم استخدام المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي لجمع المعلومات اللازمة للدراسة وتحليلها والوصول إلى النتائج المطلوبة.

كما أجرى الرباعي (2001)، دراسة هدفت التعرف إلى أهم الإسهامات التي جرت خلال فترة الدراسة والتي ساعدت في الحفاظ على عمارة المسجد وسط تحول تاريخي وسياسي هام حدث خلال تلك الفترة، إضافة إلى محاولة إظهار أهمية الاطلاع على التجارب والخبرات وأساليب التكنولوجيا في هذا المجال، وهل حافظت هذه الإسهامات على القيم الجمالية المعمارية رغم عوامل التغيير الاجتماعي والثقافي والسياسي والمتسارعة، وقد جاء منهج الدراسة منهجاً تكاملياً يجمع بين منهج البحث العلمي التاريخي والأثري التحليلي، والفني الجمالي بأسلوب متجانس؛ مما ساعد ذلك في استخلاص نتائج مقبولة، أظهرت ما هو أصيل وما هو وافد دخيل في عمليات الإعمار التي جرت في المسجدين، مثلما بينت النتائج أسلوب التكامل بين المعيارين التعبيري والمعماري هما معيارين انعكسا ايجابيا في تقرير الحقيقتين الاثنين: إنّ عمليات الإعمار التي تمت أسهمت في الإبقاء على عمارة المسجدين كشاهدين على قيم العمارة الإسلامية، وإنّ عمليات الإعمار ساعدت في الكشف عن القيم الإبداعية، وعن مستوى ونمط التفكير المعماري الذي ينسجم والتربية الإسلامية، كل ذلك بدا واضحا من خلال حرص المعماري على اتباع القواعد والأسس والقيم الابتكارية لأنَّها أصول ثابتة تسهم في ربط الحديث من الإعمار بالقديم منه.

أجرى حماد (Hamad, 2002) دراسة هدفت التعرف إلى القدس والسياسات المتعلقة بالتسوية في الشرق الأوسط، إذ استخدم الباحث في دراسته المنهج التاريخي باستعراض التطورات المتعلقة بموضوع البحث، كما استخدم المنهج التحليلي، وقام باستعراض تطورات المواقف الفلسطينية تجاه مدينة القدس، حتى الوصول إلى مرحلة التفاوض مع إسرائيل، وبيَّن المواقف الصهيونية تجاه مدينة القدس، حتى الوصول لمرحلة التفاوض، واستعرض الباحث تطور الموقف الأردني من الرغبة في التوسع، كذلك علاقته بمدينة القدس منذ قرار الوحدة وبعد الاحتلال الإسرائيلي للمدينة حتى اتفاقية السلام مع إسرائيل، كما تمَّ تناول مواقف الدول الإسلامية والعربية من مدينة القدس، وكذلك المواقف الدولية منها، وخلصت الدراسة إلى أن قضية القدس كقضية أساسية حالت دون الوصول إلى حل نهائي إذ تمَّ تأجيل القضايا الأساسية ومن هنا يرى الباحث في توصياته ضرورة العودة للتفاوض بخصوص قضية القدس، وفق مقترحات التسوية المتعلقة بها، وأن تقوم القوى العالمية المؤثرة بدعم هذه الجهود، والتي كان تركيزها أثناء المراحل الأولى من مباحثات السلام هو الوصول إلى إنهاء الصراع بأي وسيلة، وإحلال السلام بين إطراف النزاع على حساب الوصول إلى تسوية نهائية كاملة.

قدم نجم (2004) ورقة عمل بعنوان: دور الأردن في العمل على حماية المقدسات الإسلامية في القدس، في المؤتمر الدولي الثاني للقدس وقد بين هذا المؤتمر الدور الأردني الهاشمي في الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك وحماية مقدساته وإعمارها وصيانتها، وقد مر هذا الدور بمراحل طويلة زادت على الثمانية عقود وهو مستمر بحماية المقدسات الإسلامية رغم الظروف السياسية الصعبة والمعقدة التي تمر فيها القدس وفلسطين. وقد أظهر هذا المؤتمر النتائج التالية: – وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية في عمان تقوم بإدارة المسجد الأقصى المبارك وصيانته. تشكيل لجنة تشرف على أعمال إعمار المعالم الدينية والتاريخية المختلفة في حيز المسجد الأقصى المبارك. متابعة اللجنة الملكية لما يدور بشأن القدس في هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن واليونسكو. وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر من قبل الدول للتبرع بمبالغ أكبر من المتبرع بها، للقيام بالإعمار على الشكل المطلوب.

وأجرى كاتس دراسة (Katz, 2005) دراسة هدفت إلى توضيح الأهمية الدينية لمدينة القدس للأديان الثلاث، وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي لتبيان هذه الأهمية، كما استخدم المنهج التحليلي في دراسته، وتبين من خلال الدراسة أنه قد تم

غزو القدس سبعاً وثلاثين مرة عبر التاريخ، وفي العصر الحديث تم احتلالها من قبل إسرائيل، وعزلها عن محيطها الإسلامي، وأصبحت عنوانا للصراع بين إسرائيل والعرب، وخصوصا بين إسرائيل والأردن، بوصفها راعية للاماكن المقدسة في مدينة القدس، وعدد الكاتب الإجراءات التي قامت بها السلطات الأردنية لتعزيز وجودها في مدينة القدس ودعمها وإعمارها للمقدسات الإسلامية بالقدس بين عامي 1967-1948، كما بين المصاعب التي واجهها الأردن على الصعيد العربي، ووقوف جامعة الدول العربية في وجه السياسة الأردنية في مدينة القدس، التي كانت تتهمها بأنها تسعى لمحو الهوية الفلسطينية، كما بين الكاتب أثر إنشاء منظمة لتحرير الفلسطينية، وتصاعد ودورها بعد حرب 1967، وتوتر العلاقات بينها وبين الأردن وأثر ذلك على دور الأردن سلبا في مدينة القدس، رغم إعلان الأردن دعمه للمطالب الفلسطينية في القدس.

قدم كنعان (2009)، ورقة عمل لإبراز دور الهاشميين في الدفاع عن مدينة القدس ومقدساتها، واتخاذ خطوات عاجلة لوقف بناء المستعمرات وتفكيكها لا تجميدها، ووقف الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك والأوقاف الإسلامية والمسيحية، وقد أظهرت هذه الورقة النتائج التالية: مسؤولية دائرة الأوقاف في القدس التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية مسؤولية كاملة عن المقدسات الإسلامية في القدس. والثبات والدوام والاستمرارية لتكوين الرعاية الهاشمية للمقدسات الإسلامية لأنه موقف تاريخياً ثابت وممارسة قانونية مستمرة. وبناء على ذلك أوصت الدراسة بالآتي: وضع خطة إستراتيجية عربية لمقاومة المشروع الصهيوني على الإطلاق، وأحياء قرارات القمم العربية والإسلامية بتخصيص صندوق للقدس من جميع موازنات الدول العربية.

كما أجرى طيفور (2009) دراسة هدفت التعرف إلى القدس في السياسة الأردنية خلال الأعوام (1967-1999)، وتم استخدام المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي، حيث هدفت الدراسة إلى إعطاء صورة موثقة عن الأولوية في السياسة الأردنية في عهد الملك الحسين بن طلال تجاه قضية القدس بعد حرب 1967 ولغاية 1999، كونها محور القضية الفلسطينية. وطروحات الملك حسين بشأن مدينة القدس. احتلت مكانة خاصة، وشكلت المرتكز الأساس للسلوك السياسي الأردني على الصعيدين الداخلي والخارجي تجاه مدينة القدس، وهذا واضح من مجموعة الخطب والمقالات، والأحاديث، والمقابلات الصحفية، والرسائل التي وجهها الملك حسين إلى الشعب الأردني والأمة العربية والعالم.

قدم عمر (2011) دراسة سعت إلى معرفة الصراع العربي الإسرائيلي بخصوص مدينة القدس في ضوء الوضع القانوني والدولي للمدينة، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والتاريخي للوصول إلى هذه الغاية، من خلال عرض أهم القرارات الدولية المتعلقة بها، والاتفاقيات الموقعة بين الجانبين العربي والإسرائيلي، ومواقف الأطراف المعنية والإقليمية والدولية من هذه القرارات، ومدى تأثير هذه الأطراف في عملية السلام. وقد خلصت الدراسة التي أجريت في الأردن، إلى أن قضية مدينة القدس هي الأكثر تأثيرا على عملية السلام، وكانت حاضرة في اتفاقيات السلام بين الأطراف العربية مع إسرائيل، وهذا تأكيد على أن مصير مدينة القدس لا يتحدد بالطرف الفلسطيني فقط، بل يستلزم دورا للأطراف العربية الأخرى، كما يستلزم دورا اكبر من الجانبين الأمريكي والأوروبي، بالضغط على إسرائيل للوصول إلى حل، ويرى الباحث أن الحل العسكري هو السبيل الوحيد الاسترداد مدينة القدس.

أجرى الحديد (2015) دراسة هدفها التعرف إلى واقع مستقبل السياسة الأردنية تجاه القدس ومقدساتها والجذور الإسلامية، والتي تمثل عنواناً للقضية الفلسطينية منذ قرار الوحدة بين الضفتين عام 1950م وحتى عام 2015م. اقتصرت

الدراسة على السياسة الأردنية ضمن الحدود الجغرافية والسياسية المؤثرة في ملف القدس بأبعادها الإقليمية والدولية، واعتمدت الدراسة على عدة مناهج دراسية علمية، كالمنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، والمنهج القانوني وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها: إن مواقف الأردن وسياسته امتازت بالمرونة عند تعامله مع تطورات القضية الفلسطينية فيما تعلق بمدينة القدس، حيث تطور الموقف الأردني من المطالبة بعودة المدينة إلى سيادته – اثر احتلالها من إسرائيل – إلى المحافظة على الولاية والوصاية الهاشمية الأردنية على المقدسات فيها. كما قدمت الدراسة عدداً من التوصيات، كان من بينها: ضرورة أن تقدم الأطراف العربية والإسلامية الدعم السياسي والاقتصادي للدور الأردني في رعايتها للمقدسات في مدينة القدس.

وفي دراسة أجرتها رماحي (Ramahi, 2014) هدفت من خلالها الاطلاع على دور الهاشميين في الوصاية على المقدسات الإسلامية في القدس، اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الاستقرائي والتاريخي للتعرف إلى دور الهاشميين في الوصاية على المقدسات الإسلامية في القدس، وجاء في نتائج هذه الدراسة أن هناك عدداً قليلاً من النقاط المتعلقة بمفهوم الوصاية على المقدسات في القدس تم الاتفاق عليها بين الرئيس الفلسطيني والعاهل الأردني لمنع المؤامرات الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية. ووضحت الدراسة دور الحركات الشعبية مثل مسيرة القدس العالمية التي ستعقد للمرة الثانية تلك التي تحدث في وقت واحد في معظم البلدان في جميع أنحاء العالم، والتي تطالب بعودة القدس إلى أهلها، وتوضح الرفض الجماعي لتهويد المدينة، وذلك بالتزامن مع الذكرى السنوية لسقوط المسجد الأقصى في عام 1967م في محاولة لتذكير العالم بمدينة القدس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع الصراع العربي الإسلامي كدراسة الهزايمة (1989)، وتناولت دراسات أخرى أهم الإسهامات التي ساعدت في الحفاظ على عمارة المسجد وسط تحول تاريخي وسياسي كدراسة الرباعي (2001)، والتعرف إلى القدس في السياسة الأردنية كدراسة طيفور (2009)، ودراسة للاطلاع على دور الهاشميين في الوصاية على المقدسات الإسلامية في القدس كدراسة رماحي (Ramahi, 2014) وكنعان (2009)، وتمَّ استخدام الاستبانة كأداة للدراسة في معظم الدراسات السابقة، وطبِّقت الدراسات السابقة في دول عربية وأجنبية، وتميَّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنَّها تبحث في دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية، ومن الممكن أن تسهم نتائجها وتوصياتها في توفير دراسة علمية حديثة بخصوص إعمار المقدسات الإسلامية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لتحقيق هدف الدراسة في التعرف إلى دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للعام 2016/2015م الذين يدرسون مساق التربية الوطنية وهذه الجامعات هي: (اليرموك، والأردنية، والبلقاء التطبيقية، وآل البيت)، وبلغ عدد الطلبة (3655) طالباً وطالبة، والجدول (1) يوضِّح توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات الجامعة وجنس الطلبة

الجامعة	الجنس	مجتمع الدراسة		عينة الدراسة	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
اليرموك	ذكر	495	13.54	70	14
	أنثى	530	14.50	72	14.4
	المجموع	**1025**	**28.04**	**142**	**28.4**
الأردنية	ذكر	411	11.24	57	11.4
	أنثى	569	15.57	76	15.2
	المجموع	**980**	**26.81**	**133**	**26.6**
البلقاء التطبيقية	ذكر	340	9.30	48	9.6
	أنثى	410	11.22	55	11
	المجموع	**750**	**20.52**	**103**	**20.6**
آل البيت	ذكر	430	11.76	59	11.8
	أنثى	470	12.86	63	12.6
	المجموع	**900**	**24.62**	**122**	**24.4**
المجموع	ذكر	1676	45.85	234	46.8
	أنثى	1979	54.15	266	53.2
	المجموع	**3655**	**100.00**	**500**	**100**

عينة الدراسة:

قام الباحثون باختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدِّراسة بالطريقة العشوائية البسيطة مكونة من (500) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة بنسبة (13.78%). وفيما يلي وصف لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس، الكلية، كما في الجدول رقم (2).

الجدول (2): توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	234	46.8
	أنثى	266	53.2
	المجموع	500	100.0
الكلية	إنسانية	309	61.8
	علمية	191	38.2
	المجموع	500	100.0

يظهر من الجدول (2) أن عدد الإناث قد بلغ (266) طالبة بنسبة مئوية (53.2)، بينما بلغ عدد الذكور (234) بنسبة مئوية بلغت (46.8)، ويظهر من الجدول أن عدد الطلبة في الكليات الإنسانية هو (309) طالباً وطالبة بنسبة مئوية (61.8)، بينما بلغ عدد الطلبة في الكليات العلمية (191) بنسبة مئوية (38.2).

أداة الدراسة (الاستبانة):

قام الباحثون ببناء استبانه تمَّ أعدادها من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدب النظري ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث تمَّ الاستعانة بدراسة الحديد (2015) ودراسة كنعان (2009) ودراسة نجم (2004)، مع الحرص على أن تكون الفقرات المتعلقة بالدراسة دقيقة وواضحة، وتكونت بصورتها النهائية من جزأين: اشتمل الجزء الأول على المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وهي: الجنس(ذكر، وأنثى)، والكلية (إنسانية، وعلمية)، أما الجزء الثاني فاشتمل على (36) فقرة تقيس دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية في المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية.

صدق أداه الدراسة:

قام الباحثون بالتأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة وعددهم (7) محكمين؛ لإبداء الرأي بخصوص مدى ملائمة فقرات الاستبانه، ومدى مناسبة الصياغة اللغويّة، وأيّة ملاحظات أخرى يرونها مناسبة من إضافة أو حذف أو تعديل على الاستبانة، وتم إجراء التعديلات في ضوء ملاحظاتهم، حيث تمَّ إضافة 6 فقرات وهي الفقرات من (31، 32، 33، 34، 35، 36)، وتعديل 3 فقرات وهي الفقرات (2، 3، 4).

وبغرض التأكد من مؤشرات الصدق البنائي لجميع فقرات الاستبانة، تمَّ تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة ومن المجتمع نفسه، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والاستبانة ككل، والجدول (3) يبيِّن ذلك:

الجدول (3): معاملات الارتباط بين الفقرة والاستبانة ككل

الرقم	الارتباط مع الاستبانة ككل	الرقم	الارتباط مع الاستبانة ككل	الرقم	الارتباط مع الاستبانة ككل
1	0.73**	13	0.55*	25	0.59**
2	0.79**	14	0.74**	26	0.75**
3	0.67**	15	0.77**	27	0.68**
4	0.78**	16	0.76**	28	0.80**
5	0.80**	17	0.66**	29	0.77**
6	0.71**	18	0.71**	30	0.76**
7	0.64**	19	0.84**	31	0.79**
8	0.74**	20	0.65**	32	0.69**

9	0.83**	21	0.78**	33	0.70**
10	0.79**	22	0.74**	34	0.76**
11	0.51*	23	0.77**	35	0.74**
12	0.61**	24	0.76**	36	0.67**

* معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)

يظهر الجدول (3) أنَّ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات استبانة دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية والاستبانة ككل تراوحت بين (0.51 –0.84)، وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة لأغراض تطبيق الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

بغرض التأكد من ثبات الاستبانة، تمَّ تطبيق الاستبانة على (40) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة ومن مجتمع الدراسة نفسه، وتمَّ إعادة تطبيق الاستبانة بفارق زمني مدته أسبوعان على العينة نفسها، وتعد مدَّة أسبوعين مدة ملائمة لإعادة تطبيق الأداة، كما تمَّ تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على الأداة ككل، وبلغت قيم معامل ثبات الإعادة (Test re-test) (0.87)، وقيم معامل الثبات كرونباخ ألفا (0.88)، وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

تصحيح المقياس:

تكوَّنت الاستبانة بصورتها النهائية من (36) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتمَّ إعطاء موافق بدرجة عالية جداً (5)، وموافق بدرجة عالية (4)، وموافق بدرجة متوسطة (3)، وموافق بدرجة ضعيفة (2)، وموافق بدرجة ضعيفة جداً (1)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي: متوسط حسابي (أقل من 2.33) درجة تقدير منخفضة، ومتوسط حسابي (2.34 – 3.66) درجة تقدير متوسطة، ومتوسط حسابي (3.67 – 5) درجة تقدير مرتفعة.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحثون باستخدام المعالجات الإحصائية التالية باستخدام برنامج (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الأول: ما دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية؟ تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات الاستبانة التي تقيس دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة).
- للإجابة عن السؤال الثاني: هل تختلف وجهات نظر الطلبة عن دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) باختلاف الجنس والكلية؟ تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) للكشف عن الفروق في دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية تعزى لمتغيري (الجنس، والكلية).

عرض النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة:

- **السؤال الأول: ما دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية؟** للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية، والمتوسط العام للمجال الكلي جدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يساهم الهاشميون في إعادة إعمار المقدسات الإسلامية للحفاظ على الإرث العربي الإسلامي.	4.82	0.47	1	مرتفعة
2	يعد الهاشميون المقدسات الإسلامية في القدس وديعة وأمانة لا بد من حمايتها حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.	4.59	0.56	4	مرتفعة
3	التشكيك في النوايا الحسنة لعملية الإعمار لم يدفع الهاشميون إلى التخلي عن القيام بدورهم تجاه القدس ومقدساتها.	4.59	0.61	4	مرتفعة
4	تشمل الوصاية الهاشمية التدخل والإعمار للمحيط الخارجي للمسجد الأقصى.	4.38	0.71	10	مرتفعة
5	تعد الرعاية الهاشمية للقدس جزءاً من الثوابت الأردنية في الدفاع عن المقدسات الإسلامية.	4.36	0.69	12	مرتفعة
6	يقف الهاشميون في وجه كل محاولات التهويد التي يتعرض لها المسجد الأقصى الشريف.	4.37	0.66	11	مرتفعة
7	إعمار وترميم الهاشميين للمقدسات الإسلامية يشمل البنى التحتية للمسجد الأقصى.	4.29	0.79	17	مرتفعة
8	قام الهاشميون بأخذ الرأي والتشاور مع الزعماء العرب والدول الإسلامية من أجل وضع آلية البناء والإعمار في التصميم والإشراف على الإعمار الهاشمي.	4.22	0.86	33	مرتفعة
9	يعد الإعمار مسؤولية إسلامية مشتركة بين جميع القادة العرب	4.31	0.86	15	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	والمسلمين.				
10	يساهم الهاشميون في جمع الصف العربي عن طريق مشاركة مختلف الدول في إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة.	4.27	0.82	22	مرتفعة
11	أعاد الهاشميون بناء القبة الخارجية في المسجد الأقصى.	4.34	1.47	13	مرتفعة
12	الهاشميون هم من بنوا منبراً جديداً في المسجد الأقصى	4.72	0.62	2	مرتفعة
13	لدى الهاشميين موقف وسياسة ثابتة في التعامل مع المسجد الأقصى وقبة الصخرة.	4.49	0.65	8	مرتفعة
14	طالب الهاشميون بالولاية والوصاية على المقدسات الإسلامية لحمايتها والمحافظة عليها.	4.46	0.70	9	مرتفعة
15	ساهم الهاشميون في دعم قضية القدس المحتلة من خلال جامعة الدول العربية واستراتيجيات العمل العربي المشترك.	4.33	0.78	14	مرتفعة
16	أكد الهاشميون بإعمارهم للمقدسات الإسلامية على الحق العربي والتاريخي في الأراضي العربية المحتلة.	4.25	0.84	27	مرتفعة
17	أكد الهاشميون بمواقفهم وإعمارهم للقدس بأن القدس دائماً وأبداً محط اهتمام ومسؤولية العرب كافة.	4.23	0.80	30	مرتفعة
18	أكد الهاشميون على الحق التاريخي للوصاية على المسجد الأقصى.	4.14	0.85	36	مرتفعة
19	أكد الهاشميون على الحق الشرعي والديني للوصاية على المسجد الأقصى.	4.19	1.12	35	مرتفعة
20	هناك علاقة تكاملية مترابطة بين مراحل الإعمار ومنها الإعمار الهاشمي الأول والثاني للمسجد الأقصى.	4.23	0.92	30	مرتفعة
21	قام الهاشميون بالإعمار الرابع استناداً إلى استمرارية الوصاية على المسجد الأقصى.	4.24	0.87	28	مرتفعة
22	يعد الهاشميون القدس جزءاً من المقدسات الإسلامية التي لا يمكن التخلي عنها.	4.30	1.45	16	مرتفعة
23	تقدم مساقات التربية الوطنية في الجامعة مواد توعوية للطلبة حول أهمية القدس الدينية.	4.28	1.21	20	مرتفعة
24	تساهم مساقات التربية الوطنية في تعميق وصاية الهاشميين.	4.26	0.88	24	مرتفعة
25	يعد الهاشميون القدس رمزاً إسلامياً لا يمكن التخلي عنه.	4.28	0.90	20	مرتفعة
26	ساهم الملك حسين بن طلال في الحفاظ على القدس والوصاية عليها كجزء من الثوابت الإسلامية.	4.71	0.71	3	مرتفعة
27	يقوم الملك عبدالله الثاني بدور كبير في الوصاية التاريخية على المسجد الأقصى.	4.51	0.75	7	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
28	بذل ملوك الهاشميين جهداً كبيراً في تعميق الوصاية الدينية على المسجد الأقصى.	4.53	1.51	6	مرتفعة
29	للمسجد الأقصى والقدس مكانة مميزة في مسيرة الملوك الهاشميين عبر التاريخ.	4.29	0.79	17	مرتفعة
30	يساهم الهاشميون بتوعية المسلمين بأهمية القدس الدينية والروحية على المستوى العربي والإسلامي لحماية المقدسات الإسلامية.	4.26	0.84	24	مرتفعة
31	يدعو الهاشميون المؤسسات والهيئات العاملة من أجل القدس في كافة دول العالم للاجتماع من أجل حماية القدس من التهويد.	4.23	0.80	30	مرتفعة
32	يعمل الهاشميون على توحيد الجهود لإنشاء مؤسسة مركزية واحدة لحماية المقدسات الإسلامية.	4.24	0.84	28	مرتفعة
33	يطالب الهاشميون بوصف المقدسات الإسلامية من ضمن لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر لمنع تغيير المعالم التاريخية والتراثية للقدس	4.21	0.86	34	مرتفعة
34	يطالب الهاشميون بإعداد المذكرات والتقارير الخاصة التي تصف الاعتداءات الحاصلة في القدس وبيان أثارها ومخاطرها.	4.27	0.94	22	مرتفعة
35	يخاطب الهاشميون الهيئات الدولية لوقف الاعتداءات على المقدسات الإسلامية	4.26	0.86	24	مرتفعة
36	يعمل الهاشميون على تأكيد حقهم في رعاية القدس على مستوى العالم الإسلامي لحماية المقدسات الإسلامية	4.29	0.87	17	مرتفعة
	المتوسط العام	4.35	0.45		مرتفعة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات التي تقيس دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية تراوحت بين (4.14–4.82) كمتوسط حسابي، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص على: "يساهم الهاشميون في إعادة إعمار المقدسات الإسلامية للحفاظ على الإرث العربي الإسلامي" وبدرجة مرتفعة، ثمَّ جاءت الفقرة رقم (12) بمتوسط حسابي (4.72) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "الهاشميون هم من بنوا منبراً جديداً في المسجد الأقصى"، ويعزى ذلك إلى إدراك الطلبة في الجامعات الأردنية لدور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية من خلال ما تقدمه مساقات التربية الوطنية في الجامعة من محتوى ومعلومات وحقائق حول الإعمار الهاشمي ومراحله والأعمال التي تمَّ انجازها من خلاله ساهم في توعية الطلبة حول أهمية القدس الدينية وأهمية الدور الهاشمي في الحفاظ على المقدسات (المسجد الأقصى وقبة الصخرة)، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (18) التي تنص على: "أكد الهاشميون على الحق التاريخي للوصاية على المسجد الأقصى" بمتوسط حسابي بلغ (4.14) بدرجة مرتفعة، ويعود ذلك إلى اهتمام كتب التربية الوطنية على حق الوصاية للهاشميين

على الأماكن المقدسة في القدس وخصوصاً الوصاية على المسجد الأقصى، والجهود المبذولة للحفاظ عليها، بالإضافة إلى تأكيد السيادة الأردنية في مختلف المحافل الدولية على حق الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى والحفاظ على المقدسات الإسلامية، وعلى البعد التاريخي لهذه الوصاية، وبيَّنت دراسة الحديد (2015) سعي الأردن إلى المحافظة على الولاية والوصاية الهاشمية الأردنية على المقدسات في القدس، وأشارت دراسة كنعان (2009) إلى حرص وزارة الأوقاف الأردنية على ثبات ودوام واستمرارية الرعاية الهاشمية للمقدسات الإسلامية. كما بلغ المتوسط العام لجميع الفقرات التي تقيس دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية (4.35) وبدرجة مرتفعة، ويعزى ذلك إلى تأكيد مساقات التربية الوطنية في الجامعات على الدور الفعَّال الذي يقدمه الهاشميون في تبني رعاية المسجد الأقصى الذي يشكل نقطة مهمة في حياة المسلمين، وذلك لقدسية هذه المدينة، وأهمية توعية الأجيال القادمة بأنَّ حقهم في القدس هو حق ديني، وتاريخي، وقانوني، وسياسي، تؤيده كل الشرائع بما فيها الشرائع الدولية وأن هذا الحق، لا يجوز المساس به مهما بلغت التضحيات، ممَّا أدى تعميق شعور الطلبة حول وصاية الهاشميين على القدس وإدراكهم لما يقوم به الهاشميون في سبيل تأكيد حقهم في رعاية القدس على مستوى العالم الإسلامي لحماية المقدسات الإسلامية والوقوف في وجه كل محاولات التهويد التي يتعرض لها المسجد الأقصى الشريف. وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة الهزايمة، محمد عوض (1989) التي أكدت على ثبات موقف الهاشميون ودعمهم وتأيدهم لمدينة القدس والمقدسات الإسلامية، وحفاظهم على المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) على مر العصور.

- **السؤال الثاني: هل تختلف وجهات نظر الطلبة عن دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) باختلاف الجنس والكلية؟** للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) باختلاف الجنس والكلية، كما تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (ANOVA) للأداة ككل للكشف عن الفروق في دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) باختلاف الجنس والكلية، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) باختلاف الجنس والكلية

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	4.38	0.45
	أنثى	4.33	0.44
الكلية	إنسانية	4.39	0.44
	علمية	4.29	0.45

يظهر من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغيري (الجنس، الكلية)، وللكشف عن الدلالة الاحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2-Way – ANOVA)، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي (ANOVA) للكشف عن الفروق في دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) باختلاف الجنس والكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.400	1	0.400	2.032	0.155
الكلية	1.231	1	1.231	6.247	0.013
الخطأ	97.946	497	0.197		
المجموع المصحح	99.430	499			

يظهر من الجدول (6) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) تعباً لمتغير الجنس، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، ويعزى ذلك لاتفاق الذكور والإناث على دور الهاشميين في الحفاظ على المقدسات الإسلامية، حيث أن كلا الجنسين يدرسون مساقات التربية الوطنية نفسها، ويتعرضون لمحتوى المادة نفسها وبالتالي لا توجد فروق بينهما في تحديد دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) تعزى لمتغير (الكلية)، حيث بلغت قيمة (F) (6.247) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01)، وكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية بمتوسط حسابي بلغ (4.39)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للكليات العلمية (4.29) ويعود ذلك إلى اهتمام التخصصات الإنسانية أكثر من التخصصات العلمية في توضيح دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية، حيث أنَّ محتوى المساقات التي تُدرَّس في الكليات الإنسانية تتضمَّن في بعض مقرراتها دور الهاشميين في الإعمار والحفاظ على المقدسات الإسلامية مثل كتب العلوم الاجتماعية والتاريخ والسياسة، ممَّا انعكس على معرفة طلبة التخصصات الإنسانية بخصوص الإعمار الهاشمي.

الاستنتاجات:

بناءً على نتائج الدراسة، تمَّ التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- يوجد للهاشميين دور مرتفع في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية في مقرر مساق التربية الوطنية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) تعباً لمتغير جنس الطلبة في الجامعات الأردنية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة في دور الهاشميين في الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى، وقبة الصخرة) تعزى لمتغير (الكلية)، لصالح الكليات الإنسانية.

التوصيات:

بناءً على النتائج يوصي الباحثون بالآتي:

1. تضمين دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية في المناهج والمساقات الجامعية العلمية.
2. زيادة الاهتمام بتضمين محتوى كتب التربية الوطنية التأكيد على الحق التاريخي والديني للوصاية الهاشمية للمسجد الأقصى.
3. زيادة الساعات المخصصة لمقرر التربية الوطنية لدورها بتزويد الطلبة بالمعارف التي تعزز هويته الوطنية والعربية والإسلامية مثل دور الهاشميين في إعمار المقدسات الإسلامية.
4. عقد مؤتمرات دولية للوقوف على الأوضاع المتطورة للمقدسات الإسلامية وبما يتعلق بالمسجد الأقصى خاصة، ومشاركة طلبة الجامعات بها.

قائمة المراجع

أبو عامر، عدنان .(2012). *مستقبل مدينة القدس في ظل التهويد*. الرياض: مجلة البيان.

بيضون، عيسى محمد. (2010). *تاريخ وعمارة الحرم الشريف*. ط1. عمان، الأردن: دار مجدلاوي للطباعة والنشر والتوزيع.

الثبيتات، قاسم والصرايرة، خالد وخليفة، غازي (2013). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية الخاصة نحو مادة التربية الوطنية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 6 (1)، 27-49.

الحديد، محمود. (2015). *واقع مستقبل السياسة الأردنية تجاه مدينة القدس ومقدساتها في ضوء مشاريع التسوية* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

درويش، عطا. (2010). *نحو بناء إطار فلسطيني للتربية المدنية*. ورشة عمل عقدتها وزارة التربية والتعليم العالي بالتعاون مع مركز إبداع المعلم، رام الله، فلسطين: وزارة التربية والتعليم العالي.

الرباعي، احسان. (2001). *إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة منذ العصر المملوكي حتى الإعمار الهاشمي المعاصر 1250-1994* (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة الروح القدس، لبنان.

زهران، إبراهيم أحمد؛ والعمايرة، شيرين إسماعيل. (2000). *جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم، والإعمار الهاشمي للقدس والمقدسات*. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

صالح، محسن وعيتاني، فاطمة .(2011). *القدس والمقدسات تحت الاحتلال الإسرائيلي*. بيروت، لبنان: مركز الزيتونة للدراسات.

الصمادي، سليمان مصطفى؛ وحراحشة، عودة محمد. (2006). *الأشراف الهاشميون والقدس*. ط1، عمان، الأردن: دار الخليج للطباعة والنشر والتوزيع.

طيفور، عصرية. (2009). *القدس في السياسة الأردني من1967-1999* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

العرقان، عبد الله. (2002). *القدس في المواقف الدولية والعربية والإسلامية*. ط1. عمان، الأردن: دار أسامة للطباعة والنشر والتوزيع.

عمر، زيد فهيم. (2011). *القدس في مشاريع التسوية السلمية للصراع الربي الإسرائيلي 2000-2010* (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

غازي، خالد محمد .(2016). *القـــدس-سيرة مدينة -عبقرية المكان*. مصر: وكالة الصحافة العربية ناشرون.

كنعان، عبدالله. (2009). *دور الهاشميين في الدفاع عن مدينة القدس ومقدساتها*. المنتدى الدولي السادس "القدس دين وتاريخ" للفترة 11/11 – 2009/11/12، عمان: اللجنة الملكية لشؤون القدس.

ناصر، إبراهيم .(2004). *أصول التربية – الوعي الإنساني*. عمان: مكتبة الرائد العلمية.

نجم، رائف. (2004). *دور الأردن في العمل على حماية المقدسات الإسلامية في القدس*. المؤتمر الدولي الثاني حول حماية المقدسات الإسلامية والمسحية في فلسطين، 23 – 25 نوفمبر، عمان، الأردن: اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.

نص قانون إعمار المسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرفة رقم (32) لسنة 1954، من المادة 1 إلى المادة 7.

الهزايمة، محمد عوض. (1989). *القدس في الصراع العربي الإسرائيلي* (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية) عمان.

الهزايمة، محمد عوض. (2011). *القدس في الصراع العربي الإسرائيلي*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.(2016). *قطاع التعليم العالي في الأردن*. وزارة التعليم العالي: عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Hamad, A. J. (2002). *Jerusalem and politics of Settlement the Middle East*. (Unpublished Doctoral dissertation). University of Edinburgh In The British capital of Scotland, Scotland.

Katz, K. (2005). Jordanian Jerusalem: holy places and national spaces. *The American Journal of Islamic Social Sciences*. 25 (1), 110-113.

Ramahi, S.(2014). *Jordan and Jerusalem's Islamic sanctuaries*. Middle East Monitor. (Memo) Report, July 2014, https://www.middleeastmonitor.com/reports/by-sawsanramahi/6624-jordan-and-jerusalems-islamic-sanctuaries